نسمات الأدب
الجنة همس
الفتاة الملتزمة
الفتاة الطموحة

الفتاة الملتزمة

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب :خواطر مجمعة

المؤلف:مجموعه مؤلفين

غلاف الكتاب: همس الجنة

موك اب الكتاب: سها منصور

تنسيق داخلي:جيهان سمير

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المقدمة

الفتاة الملتزمة هي الفتاة التي تأخذ الإلتزام والدين طريقها

تُصبح محط الجدل في مجتمعها وكل العيون تقبع لها

فتجد الناس يرونها تسلك طريقا غير طريقهم وأنها متشددة ومن هذا الباب تجدهد جميعا يدعون الإسلام جميعا

ولكن ليس الإلتزام هو التشدد، وإنما يعني أن تعبد الله حق عبادته دون تقصير منك

فالإلتزام هو أداء الشيء على أكمل وجه سواءا في العبادات في النوافل والخير في مجتمعنا الآن أن يجدن الفتاة

متبرجة، غير ساترة، بذيئة، عارية، لا صلاة لها ولا طهارة

في هذا الكتاب سنطرأ على قصص مستوحاة عن الفتيات الملتزمات، الطاهرات، العفيفات، الشريفات، اللواتي هن مثال للإسلام والدين ومنها نستخلص العبر ونعلن للجميع أن الإلتزام هو الدين

الاهداء

هـذا الكتـاب أهديـه لأجمـل شخصـين لأمـي وابي وأخواي

فهم ضياء حياتي ونبعها

إلى تلك الروح التي أكلتها التراب

إلا كـل كاتبـة مـن هـذا الكتـاب كـل واحـدة بإسمها

إلى كل فتاة ملتزمة متدينة

إلى كل مسلمة قوية

وأخيرا لشخصي المفضل

أقـدم عربـون شـكر علـى وقـوفهم معـي ومساندتهم

فالف شكر

دام نبض قلمكن يا كاتباتي بالتوفيق

نبذة عن الكتاب

«الفتاة الملتزمة»

الفتاة الملتزمة هي التي تلتزم بالقيم والمبادئ الأخلاقية والدينية والاجتماعية التي تؤمن بها. قد يظهر التزامها في سلوكها، ملابسها، تعاملها مع الآخرين، وأسلوب حياتها بشكل عام. لا يعني الالتزام الانغلاق أو التشدد، بل يعكس وعيًا ومسؤولية في التصرفات والقرارات. يمكن أن تكون الفتاة الملتزمة ناجحة، متعلمة، طموحة، ومنفتحة على الحوار، مع حفاظها على حدودها وقناعاتها.

الفتاة الملتزمة ليست مثالية ولا تخلو من الأخطاء لكنها دائما تسعى التطوير

وتعيش وفق رؤية واضحة تحقق لها السلام ورضاية رب السماء

في كتابنا نجد

موصفات الفتاة الملتزمة

صعوبات الفتاة الملتزمة في حياتها اليومية

قصص عن أحد السلفيات التي تكون نبض وقوة للأخريات

وأخيرا كيف يكون الثبات في هذا الطريق في زمننا هذا

فالفتاة الملتزمة تخطو برجليها وإعانة الله تدفعها

المشرفة (الفتاة الطموحة)

الفتاة الملتزمة نورٌ يسير فى درب الحياة

الفتاة الملتزمة ليست مجرد صورة نمطية تُرسم في الأذهان، بل هي روح تحمل في داخلها مبادئ سامية، وتسير في الحياة بثقة وثبات. التزامها ليس قيدًا يكبّلها، بل جناحٌ يرفعها نحو معالي الأخلاق والقيم، يمنحها هويّة واضحة، ويجعلها مثالًا يُحتذى في زمنٍ تداخلت فيه المفاهيم وتاهت فيه الكثير من النفوس.

إنّها فتاة تدرك أن الجمال الحقيقي لا يكمن فقط في مظهرها، بل في نقاء قلبها، وصدق نيتها، وسلامة فكرها. تلتزم بدينها وقيمها، ليس تقليدًا ولا خوفًا من المجتمع، بل حبًا لله، وسعيًا

لرضاه، وحرصًا على أن تعيش حياة ذات معنى. في تعاملها مع الآخرين، تجدها رحيمة، متواضعة، قوية بحجّتها، ثابتة بمبادئها، لا تتأثر بالرياح العاتية التي تحاول أن تقتلعها من أرضها الصلبة.

لكنّ هذا الطريق ليس سهلًا، فالفتاة الملتزمة تواجه الكثير من التحديات. نظرات مستغربة، كلمات مشككة، وأحيانًا ضغوطًا تحاول أن تدفعها بعيدًا عن مسارها. ومع ذلك، فإنها تستمد قوتها من يقينها، وتستلهم صبرها من سير الصالحات قبلها، أولئك النساء اللواتي كنّ شمسًا أضاءت دروب

التاريخ، وتركن بصمتهن في ميادين العلم والعمل والصلاح.

الثبات في هذا الزمن ليس أمرًا هينًا، لكنه أيضًا ليس مستحيلًا. فمن تحمل في قلبها الإيمان، وتتشبث بدينها بمحبة، وتسير بخطى واثقة، تستطيع أن تجمع بين النجاح في الدنيا والفوز في الآخرة. فهي تعلم أن الالتزام لا يعني العزلة، بل التوازن؛ أن تكون ناجحة في دراستها أو عملها، أن تشارك في بناء مجتمعها، أن تتحاور بعقل منفتح، لكن دون أن تساوم على قناعاتها أو تتنازل عن مبادئها.

الفتاة الملتزمة ليست معصومة من الخطأ، وليست ملاكًا بلا زلات، لكنها

تسعى دائمًا لتكون أفضل، لتتعلم من تجاربها، وتنهض بعد كل تعثر، وتستمر في طريقها بثقة. فهي تعرف أن الله لا ينظر إلى مظهرها فقط، بل إلى قلبها، إلى نواياها، إلى جهادها في سبيل أن تبقى على الصراط المستقيم رغم الصعوبات.

إنّها ليست مجرد فتاة عادية... بل هي رمزٌ للثبات في زمنٍ متغير، ونموذجٌ مضيء لمن أرادت أن تعيش حياة ذات قيمة، حياة تُرضي خالقها، وتمنحها سكينة لا يبددها شيء.

نورهان عزيب /الجزائر

"الفتاة الملتزمة"

إن معظم الناس يرى الفتاة الملتزمة فتاة معقدة تخلو حياتها من الضحك من الابتسامة ،يخالون أنها لا تجتمع مع الناس لا تذهب إلى المناسبات ولكن هذا مفهوم خاطئ تماما وإنما الفتاة الملتزمة اتخذت من طريق الله سندا وعنوانا ومنهاجا تقوم بما أمرنا به الله كالحجاب والصلاة في وقتها وكل ما على أي مؤمن أن يقوم به الخلاف بينهما أن الفتاة الملتزمة التزمت بحبل الله واجتنبت نواهيه ،وأما غير الملتزمة هي فتاة تحلم وتتمنى أن تكون مثل تلك الملتزمة لكن الشيطان سيطر على قلبها وفكرها وهيأ له مفاهيم عن تلك المرأة

البريئة المتمسكة بكتاب الله بأنها فتاة حياتها صعبة معقدة ولكن ما لم تعلمه أنها فتاة تستيقظ الصبح تصلي صلاتها تذكر الله إن كانت عاملة تذهب إلى عملها بهندامها الجميل وهو الحجاب وإن كانت طالبة كذلك تذهب إلى مدرستها تتحاكى مع زميلاتها تضحك وتبتسم وكل الأمور عادي ،تبتعد عن العلاقات غير الشرعية ومن هذا المنطلق أحدثكم عن قصة فتاة كانت تدرس في إحدى الثناويات ،لم تكن ملتزمة لا في هندامها ولا حتى في أفعالها فتاة متبرجة تلبس لباس غير لائق تضع مساحيق التجميل تقيم

علاقات غير شرعية ،إلا أنها كانت تكره الحياة وتعاني دائما من الإكتآب.

وفي يوم ما وهم يدرسون وقع زلزال فزعت تلك الفتاة كثيرا وما وجدت سوى الله سندا وملاذا آمنا تهرب إليه، علمت في الأخير أنها لن سوى الله يحميها وقادر على أن يأخذ روحها في أي لحظة ومن ذاك الحين قررت أن تتوب التزمت بالحجاب وابتعدت عن العلاقات غير الشرعية ،غيرت ما كانت تسمعه من غناء إلى قرآن ،تغيرت تماما وأصبحت حياتها حلوة ورائعة ووجها أصبح مضيئ دون مساحيق

وزال من حياتها ذاك الإكتآب الذي كانت تعانيه .

من هنا ندرك أن الفتاة الملتزمة تعيش حياة رائعة وجميلة، حياة مليئة بالسعادة تتمنى كل فتاة بل وتحلم أن تكون مثلها.

لقريد زهرة /الجزائر

الفتاة الملتزمة وحزنها

أنا رسامة الحزن، كاتبة الكلمات التي تؤلم وتشفي. أنا التي أرى العالم من خلال عيون الحزن، وأسمع الأصوات التي تهمس في أذني.

كانت حياتي دائما ملئية بالحزن والشوق. كنت أرسم الحزن على ورقي، وأكتب الكلمات التي تؤلم وتشفي. كنت أحلم بأن أصبح رسامة مشهورة، كاتبة مشهورة، لكن الحزن كان دائما يرافقني.

كلماتها هكذا كانت.

ذات يوم، قابلت فتاة ملتزمة، كانت تعيش في ظل أب يدعي الدين، لكنه يفعل خلاف ذلك. كانت تعاني من

آلَحَزِنِ وٌآلَشُوٌقُ، لَكْنِهّآ كْآنِتٌ تٌعْتٌقُدِ أنِ آلَدِيَنِ هّوٌ نِوٌر فُيَ آلَقُلَبً، وٌأنِ آلآلَتٌزِآمً هّوٌ مَفُتٌآحً آلَنِجّآحً.

"آلَدِيَنِ هّوٌ نِوٌر فُيَ آلَقُلَبً، وٌلَيَسِ ثَوٌبًآ يَلَبَسِهّ آلَمَرءِ"، كْمًآ تٌقُوٌلَ.

كْنِتٌ أرسِمً صّوٌرتٌهّآ عٌلَے وٌرقُيَ، وٌأكْتٌبً كْلَمًآتٌهّآ آلَتٌيَ تٌؤلَمً وٌتٌشُفُيَ. كْنِتٌ أحًلَمً بًأنِ أصّبًحً رسِآمًةّ مَشُهّوٌرةّ، كْآتٌبًةّ مَشُهّوٌرةّ، لَكْنِ آلَحًزِنِ كْآنِ دِآئمًًآ يَرآفُقُنِيَ.

لَكْنِ آلَفُتٌآةّ آلَمَلَتٌزِمًةّ كْآنِتٌ تٌعْتٌقُدِ أنِ آلَحًزِنِ هّوٌ جّزِء مَنِ آلَحَيَآةّ، وٌأنِ آلآلَتٌزِآمً هّوٌ مَفُتٌآحً آلَنِجّآحً. كْآنِتٌ تٌعْتٌقُدِ أنِ آلَدِيَنِ هّوٌ نِوٌر فُيَ آلَقُلَبً، وٌأنِ آلَتٌوٌآزِنِ هّوٌ مَفُتٌآحً آلَحَيَآةّ.

"آلَتٌوٌآزِنِ هّوٌ مَفُتٌآحً آلَحَيَآةّ"، كْمًآ تٌقُوٌلَ.

كُنتُ أرسمُ صورتَها على ورقي، وأكتبُ كلماتِها التي تؤلمُ وتشفي. كنتُ أحلمُ بأنِ أصبحَ رسامةً مشهورةً، كاتبةً مشهورةً، لكنِ الحزنِ كانِ دائمًا يرافقُني.

لكنِ الفتاةَ الملتزمةَ كانتْ تعتقدُ أنِ الحزنِ هوَ جزءٌ منِ الحياةِ، وأنِ الالتزامَ هوَ مفتاحَ النجاحِ. كانتْ تعتقدُ أنِ الدينِ هوَ نورُ في القلبِ، وأنِ التوازنِ هوَ مفتاحَ الحياةِ.

كاتبةُ النجومِ

بقلم/بكور راضية

رحلة الالتزام والتحديات

في صباح يوم مشرق، حيث تضيء الشمس السماء بلونها الذهبي الدافئ تبدأ الفتاة الملتزمة يومها بصدق ليس فقط في أقوالها بل في أفعالها. قد تكون تلك الفتاة شابة مثل أي شابة أخرى، لكن هناك شيئًا ما فيها يميزها: هو إيمانها الراسخ وثقتها في الطريق الذي اختارته، لا تندفع وراء ما يقال عن "التقدم" أو "النجاح"، بل تواصل السير بخطى ثابتة نحو هدفٍ أعلى، هدف لا يتغير في قلبها مهما تقلبت الأوقات.

الفتاة الملتزمة لا تسعى للفت الأنظار ولا تطمح إلى الشهرة أو الاعتراف؛ بل

تسعى لأن تكون جزءًا من مشهد أكبر من حياتها الشخصية. تعلم أن هذه الحياة مرحلة قصيرة وأن ما يبقى هو أثرُ ما تتركه خلفها، إن التزامها ليس مجرد تصرفات يومية؛ بل هو تعبير عن رسالة تستمر في صقلها كل يوم، رسالة تتجسد في طيبتها، صبرها وحسن تعاملها مع الجميع.

لكن طريق الفتاة الملتزمة ليس سهلًا، هي تدرك جيدًا أن الحياة مليئة بالتحديات التي قد تحاول إرباكها. من اللحظة التي تتفتح فيها عيونها على العالم تجد نفسها أمام عالم مليء بالمغريات والتحولات والتغيرات السريعة. قد يكون الأمر أكثر صعوبة

عندما تجد نفسها في محيط لا يفهم مفهوم الالتزام الحقيقي؛ بل يراه أحيانًا عبئًا أو عائقًا، لكن رغم كل هذا هي تعرف أن الإيمان ليس فقط كلمات نرددها؛ بل هو سلوك يتجسد في أفعالنا اليومية، في تعاملنا مع الآخرين وفي قدرتنا على التكيف مع الصعوبات.

في هذه اللحظات، تتذكر الفتاة الملتزمة مثالاً آخر من السلف الصالح، كيف كانت "عائشة" رضي الله عنها، ذلك النموذج المتألق في العلم والعمل، كيف كانت تمضي في حياتها ملتزمة بأعلى المبادئ في وقت كانت فيه التحديات أكبر من التوقعات. كانت تجمع بين العلم

والتقوى، بين القوة والرحمة وكانت تعلم أن التغيير يبدأ من الداخل.

الفتاة الملتزمة مثل "عائشة" وأكثر تعرف أن التحديات لا تعني الفشل ؛بل هي فرص للتطور، هي لا تفر من صعوبة؛ بل تتعلم منها، تكتشف في نفسها قدرات لم تكن تعرفها. في كل لحظة من لحظات الضعف تزداد قوتها في الله وفي نفسها. هي تؤمن أن هذه الحياة لا تعني العيش لمجرد أن نمر بها، بل أن نعيش لنتعلم، لنتطور ولنكسب الآخرة.

في النهاية كيف للفتاة الملتزمة أن تظل ثابتة؟

إنه الإيمان، فهو البوصلة التي توجه خطواتها عندما يتزلزل العالم من حولها، تجد نفسها ثابتة كالجبل..الإيمان بالله هو الذي يجعلها تستمر وفي قلبها يقين بأنها لن تخسر إذا كانت تسير على الطريق الصحيح، هي تعلم أن العالم قد يتغير لكن مبادئها ستظل راسخة لا تتزعزع.

النص الثانى (بين الطريق والمشوار)

في لحظات هادئة عندما يتسلل نور الصباح من بين النوافذ، تجد الفتاة الملتزمة نفسها أمام مرآة الحياة، تلتقط أنفاسها وهي تستعد لمواجهة يوم جديد.. لكن تلك الفتاة لا تخرج فقط من باب منزلها، بل تحمل في قلبها رسالة أكبر، رسالتها هي النقاء والصدق والإيمان.

نعم هي الفتاة الملتزمة ولكن كيف يبدو هذا الالتزام؟ هل هو مجرد لباس محتشم أو كلمات دينية تُقال؟ أم هو أكثر من ذلك بكثير؟ هو تلك القوة التي تجذبها نحو الخير حتى في أصعب الأوقات، هو الابتسامة التي لا تفارق وجهها رغم

التحديات، هو القدرة على الثبات في زمنٍ متسارع لا مكان فيه للهدوء.

التزامها ليس قيوداً، بل هي الحرية الحقيقية، تلك التي تأتي من الداخل.

لكن لا شيء في الحياة يأتي بلا ثمن، فالفتاة الملتزمة تواجه صعوبات لا يعرفها الكثيرون، أن تكون محاطة بآراء مسبقة، أن تُنتقد وتُساء الفهم بسبب اختياراتها، أن تُلقى عليها التهم لكونها فقط وفية لما تؤمن به، فذلك من أصعب ما يمكن أن يتحمله الإنسان وتزداد الصعوبة عندما يكون المجتمع لا يفهم هذا النوع من القوة، بل يعتبرها غربة أو انعزالاً.

ومع ذلك لا تتراجع فهي لا ترى في ذلك عائقاً، بل تجد في كل صعوبة فرصة لتقوية إيمانها وثباتها، لا تنكسر أمام الانتقادات، بل تُحوّلها إلى دروس تعلمها كيف تكون أقوى، هي تعرف أن الثبات على المبادئ ليس سهلاً، لكنه يستحق العناء..كل خطوة تتقدم بها هي خطوة نحو بناء حياة أكثر نقاءً وأكثر أصالة.

وفي تلك اللحظات تجدها تذكر سيرة السلف الصالح، أولئك الذين لم يكن نجاحهم مجرد نتائج دنيوية، بل كانوا يعيشون رسالتهم بحب وصدق. مثل "فاطمة الزهراء"، التي كانت مثالاً للمرأة القوية، الملتزمة، الطموحة. كانت طموحاتها لا حدود لها ورغم الأعباء

التي كانت تتحملها لم تفقد اتصالها بعقيدتها ولا بأسرتها، كانت تسير بين الناس كما تسير الوردة بين الأشواك بمرونة ووقار وكان قلبها ينبض بالإيمان في كل خطوة.

كيف يمكن للفتاة الملتزمة أن تظل ثابتة في عالم اليوم؟

الإجابة بسيطة لكنها تحتاج إلى سعي دائم: الثقة في النفس وفي الله، فهي تعرف أن الطريق ليس مفروشًا بالزهور ولكنها تؤمن أن في كل تحدٍ درس وفي كل عقبة فرصة للنمو، تلتزم بما تؤمن به لأن طريقها هذا هو الطريق الذي يضمن لها السلام الداخلي، الطمأنينة وقوة الاستمرار.

في زمننا هذا قد تشتت العقول وقد يغرق البعض في لهو الحياة، لكن الفتاة الملتزمة تظل صامدة، ترى المستقبل بعين واثقة وتعمل بجد لتكون سببًا في التغيير الإيجابي في مجتمعها.. إنها لا تخشى من الصعوبات لأنها تعلم أن النصر يكون دومًا من نصيب من يسير على الطريق الصحيح.

بكور راضية/ الجزائر (تبسة)

قصة فتاة ملتزمة

في قلب مدينة نابضة بالحياة، حيث تتراقص الأضواء وتتداخل الحكايات، عاشت فتاة اسمها سلمى، تتميز بروحها النقية وإيمانها الراسخ. كانت سلمى مثالًا يحتذى به في الالتزام الديني والأخلاقي، تسير على خطى مبادئها بثبات ويقين.

كانت سلمى تدرك أن الحياة ليست مجرد ملذات عابرة، بل هي رحلة تحمل في طياتها مسؤوليات وتحديات. لذا، كانت تسعى جاهدة لرضا الله في كل أقوالها وأفعالها. كانت تحرص على أداء صلاتها في وقتها، وتلاوة القرآن الكريم بتدبر، وتجنب كل ما يغضب الله.

لم يكن التزام سلمى مقتصرًا على العبادات، بل كان يشمل جميع جوانب حياتها. كانت طالبة متفوقة في دراستها، تسعى لنيل أعلى الدرجات بتفوقها. كانت تحرص على مساعدة زملائها في الدراسة، وتشارك في الأنشطة المدرسية المفيدة.

كانت سلمى أيضًا فتاة اجتماعية تحب التواصل مع الآخرين، لكنها كانت حريصة على اختيار صديقاتها بعناية، بحيث يكنّ صديقات صالحات يساعدنها على طاعة الله. كانت سلمى تحرص على قضاء وقتها في فعل الخير، فكانت تزور المرضى في المستشفى، وتساعد

المحتاجين، وتشارك في الأعمال التطوعية.

كانت سلمى تؤمن بأن الحجاب هو رمز لعفتها وكرامتها، لذا كانت ترتدي الحجاب باعتزاز. كانت تدرك أن الحجاب ليس مجرد قطعة قماش تغطي الشعر، بل هو تعبير عن الهوية الإسلامية والالتزام الديني.

لم تكن سلمى تخجل من إظهار التزامها الديني، بل كانت تفخر به. كانت ترى أن الالتزام الديني هو مصدر قوتها وسعادتها. كانت تؤمن بأن الله معها في كل خطوة تخطوها، وأن الله سيوفقها في كل ما تسعى إليه.

ذات يوم، تعرضت سلمى لموقف صعب. كانت تسير في الشارع عندما تعرضت لموقف تحرش من قبل أحد الشباب. شعرت سلمى بالخوف والقلق، لكنها لم تفقد صوابها. تذكرت قول الله تعالى: "إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون". تماسكت سلمى، ودعت الله أن يحميها.

في تلك اللحظة، ظهر رجل غريب وأنقذها من الموقف. شكرت سلمى الرجل على مساعدته، ودعت له بالتوفيق. علمت سلمى أن الله لا يترك عباده المؤمنين، وأن الله يرسل لهم من يساعدهم في أوقات الشدة.

عادت سلمى إلى منزلها وهي تشعر بالامتنان لله على حفظه لها. زادت سلمى إيمانًا بأن الالتزام الديني هو أفضل سلاح لمواجهة صعوبات الحياة.

عاشت سلمى حياة سعيدة وهانئة، وكانت مثالًا يحتذى به في الالتزام الديني والأخلاقي. كانت سلمى فتاة قوية بإيمانها، ثابتة على مبادئها، تسعى لرضا الله في كل ما تفعل.

شهد مصطفى شعبان محمود/ مصر

هيام الجواهر

بورود معاني النور التزمت

بصدى الأرواح الزكية تبسمة

بحب مكارم الاسلام تجملت

بأقلام النماء والوفاء رسمت

بدماء الجود والكرم توسمت

بخير الأفنان إزدنت

بأنسام الصدق توهجت

لأعلام الشموخ رفعت

في دروب الشوق ترعرعت

من ثمار غموض الحياة قطفت

بخرير الأيام و بأنغامها تمتعت

لحزن الدهر والمظالم استمعت

برقتي لأشواك الجهل أقلعت على عرش

حوار السهول والجبال تربعت

في شوارع مدن الياسمين تأملت

من سهام الشقائق تألمت

تجرعت مر الازمان ومنه ارتويت

بمسك القرأن حييتُ

بشمس الأمان تنعمت

لقصور الجهل بالنور هدمت

من حروب البعد والقرب اكتسبت

فوانيس الأمال والأحلام تصدرت

بعيون الصمت والحكمة تكلمت

بدفئ الكتابة والكتاب تنسمت

بأرجوان الدين العظيم تعطرت

بصدق الحروف الرائعة كتبت

من غمار الوفاء والصدف بكيت

لجبال الهيبة والمسؤولية تحملت

من مكائد وأفخاج الأعداء تعبت

على شظايا زجاج الحب مشيت

على برانس البهجة والسرور نسجت

دواوين العقلاء منها الاخلاص استلمت

بكأس العفو والرئفة عفيت

بأصول العلم والمعرفة ناديت

بروعت الأدب والشعر تغنيت

لقيود الجهل والظلام حررت

لقمم الطموح هويت

بعنبر القلب والعقل عبرت

بمكارم الخصال تناجيت

لنور الضحى والوعي حويت

عــن كــل الأنــاس بأزهــار الأفكــار اختلفــت

فمن انا "أنا الفتاة الملتزمة"

صالحي منية,بئرالعاتر /ولاية تبسة

فى قلبها إيمانٌ، وفى يدها قرآنٌ

أَنَا ابنَةُ الدِّينِ.. لاَ لَن أَلِين! ولَوْ كُلّ أرضٍ سَعَت أن تَمِيلْ...

فَثَوْبِي طهُورِي وعِفَّةُ رُوحِي ضَوء الهِلَال بِلَيلٍ جَميلْ...

كم قيلَ عنِّي سجنُ النَّوى وأنَّ سترِي قيدُ روحيَ يُوثِقُ...

لكنَّني الحرَّةُ التي لم تنحنِ ما ضرَّني قولٌ سقيمٌ يُهرَقُ...

قيلَ من قبلُ صبراً جميلًا فسوفَ يُجابُ نداءُ المُضامِ...

وكَم مِن حبيبةِ دينٍ بَكَتْ فسارَتْ على نهجِ أمِّ الأنامِ...

يَسْخَرْنَ مِنِّي كَيْفَ مُسْتَتِرَةً وَكَأَنَّ فِي سَتْرِي هَوَانًا أَوْ ضَرَرْ...

كَـلَّا! فَمَـا كَـانَ عَفَـافِي نُقـصٌ بَـلْ تَـاجُ فَخْـرِي وَالمَكَارِمُ وَالفَخَرْ...

فَصَـــبراً إذا مـــا السُّـــطورُ تمـــادتْ بـــإغواءِ قلبٍ وضيقِ الصدورْ...

فـــإنَّ الـــذي شـــدَّ أيـــدي العفيفـــاتِ لـــن يَتركنـــي فِي تيهِ الغُرورْ...

يـــا نفـــسُ صُـــبِّي الصـــبرَ عســـلاً مُـــذهباً وتذكَّري عهدَ السَّلَفْ...

زينـــبُ دارت فـــي قيـــودِ صـــمودِها لكنَّهـــا لـــم تحْنِ رأسًا للخَلَفْ...

فَـــإنْ تَرَكُـــونِي فَالحَيَـــاةُ قَلِيلَـــةٌ وَسَـــرَابُهَا لَا يرْوِي قَلْبَ ظَمْآنِ...

وَإِلَـــى السَّـــمَاءِ أُشِـــدُّ صَـــمُودِي حَتَّـــى أَلُـــوحَ لِرُوحِي فِي الجِنَانِ...

فَـــاثْبُتْنَ فِـــي دَرْبِكُـــن مَهْمَـــا العَوَاصِـــفُ جَالَـــتِ لَا تَنفَطِرْ...

وَاللهُ يَحفَـــــظُ كـــــلَّ مُتَمَسِّـــــكًا فَالبِشْـــــرُ آتٍ وَالمَثُوبَةُ وَالثَّمَرْ...

نجاح موايعية / الجزائر

الفتاة الملتزمة

الفتاة الملتزمة هي فتاة ذات حشمة وحياء تعرف حقوقها وواجباتها الدينية وتلتزم بمبادئها وقيمها ، لا خوف عليها تصلي ، تصوم، تقرا القرآن ، تفرق بين الحلال والحرام تسعى لنيل رضا ربها .

مواصفات المرأة الملتزمة:

1 / تحافظ على صلواتها تصلي النوافل،تسعى جاهدة للقيام الليل

2/ تحافظ على وردها القرآني و دراسة وطلب العلم الشرعي

3/ ملتزمة بحجابها وتعلم ان حجابها دليل على عفتها وطهارتها واقتداء بصاحابيات الطاهرات

4/ بارا بوالديها وتطلب رضاهم وتلبي اوامرهم وتعتذر ان اخطأت وقصرت في حقهما

5/ تخالط وتصاحب الرفيقات الصالحات التي تقتدي بها وتستفاد منها

صعوبات والعوائق التي تصادف المرأة الملتزمة:

في زمننا هذا اصبحت المرأة تواجه صعوبات عديدة وخاصة اصبحت ينادونها بالمعقدة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وظهور الفتن مثلا : اذا كانت تدرس في معهد او جامعات تجد صعوبة في تأقلم مع زميلاتها وتجد اختلاط مع اساتذة لهذا يجب ان تكون حريصة اشد الحرص حتى تتفادى ان

تقع في حفرة اختلاط لان ناس اصبحت مريضة من قلوبها.

الغيبة والنميمة او ما تسمى فاكهة النساء وهو فخ تقع فيه الكثير من النساء رغم انها ملتزمة الا ان شيطان يوقعها في فخ لسانها لهذا يجب ان تبتعد ان مجالس التي تحدث فيها الغيبة وان تعطر لسانها بالذكر الله وتشغل نفسها في امور مفيدة

ومن بين صعوبات كذلك ان كل مجالات توجد فيها رجال لذلك بعض احيان يتطلب عليها ان تتعامل معهم ولكن عليها ان تجاهد نفسها وتتعامل معهم في حدود معقولة.

كيفية الثبات في هذا الطريق:

.التزامها بالصلاة والصوم وان تطهر قلبها من الحقد والحسد وابتعاد عن الغيبة والنميمة والكذب وان تحب الخير لغيرها لقول الرسول صلى الله عليه و سلم: لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ".

تحافظ على حجابها وان لا يكون مفتنا للرجال وعدم التبرج وتشبه بالرجال لقول الرسول صلى الله عليه و سلم:" لعن الرسول صلى الله عليه و سلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ".

. ان تطيع زوجها واعطاء حقه وعدم الخروج الا بإذنه وبمحرم

دعاء والتقرب الى الله والمحافظة على وردها القرآني والعمل به ، قال الرسول صلى الله عليه و سلم قال الله انا عندي ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني..

ان تتصدق من مالها واحتساب الاجر والصبر على البلاد.

قصص عن الحجاب:

عنوان قصة من ثمرات العفة.

حدث احد الدعاة قائلا:

كنت في زيارة لأحد المراكز الاسلامية في المانيا فرأيت فتاة محجبة حجابا شرعيا فحمدت الله على ذلك فلما جلست مع زوجها قال: زوجتي المانية ابا عن جد وهي طبيبة مختصة في أمراض النساء والتوليد فذهبت في احدى الايام

الى دولة عربية وهي سعودية لإتمام ابحاثها ففرض عليها وضع عباءة سوداء على كتفها فأحست بالضيق شديد وان شيء يقيدها من حريتها . وبعد ذلك التقت بإمرأة عربية مسلمة حدثتها عن الاسلام والحجاب بأنه ثمرة فضيلة وجاءت لها بآيات قرآنية فأخذت تلك مرأة المانية بقراءة القرآن والسنة النبوية حتى شرح الله صدرها للإسلام وايقنت ان كرامة المرأة في حجابها وعفتها (مجلة بيان)

خاطرة:

التزمي ايتها الفتاة فأنت جوهرة ثمينة ووصية الرحمان التزمي بحجابك

وصلاتك وعلمك الشرعي ، تعبدا الله ونيل رضاه

التزمي ولا تلتفتي لمن يقول انها معقدة

عزيزتي الملتزمة انت مصونة من عند الله واجعلي الوصول اليك مستحيلا.فكوني مصونة نفسك عن الحرام وتأدبي بأدب الاسلام وطيعي امر زوجك وارضيه

فأنت مبشرة يوم القيامة ويقال لك اختاري اي باب تحبين ان تدخلي منه الجنة.

بوزيدي ياسمين من الجزائر

"أميرة في حدود نقائها "

أيا ليتَ القلبُ يرقى لحدودِها، ما أبهى رؤاها!

تَخجلُ الزهورُ إذا لامستْ يديها، ويا حبذا غرامُها!

تضعُ بينَ الناسِ دروبًا لاهتِه، وتمنحُها من فرطِ عزِّها

هيَ الغيمُ الذي يحجبُ الشمسَ، أم هي البحرُ، أخفى جوهرها؟

يا لَها من شموخٍ في عيونٍ ملأتْ الغيمَ، هل تُراهُ سواها؟

تضعُ الحدودَ بيدٍ غافلةٍ، فتُصغي لكلماتِها، هل نجدُ أحدًا معها؟

كلٌّ لحظةٍ منها هيَ حكمةٌ، تضيءُ لياليَنا، وأعجبنا حُسنُها

هل هيَ النجمُ الذي يضيءُ ليالي الحائرين، أم هيَ الجوهرةُ في بحرٍ ضاعَ فيها؟

ملتزمةٌ هيَ، بل جُلُّ الالتزامِ في قلبها، لا يعكرُ صفوَها

تسيرُ بحذرٍ في دروبِ الحياةِ، تطرحُ الوردَ أينما حلَّتْ، وكم تساوي همساتُها؟

ناصحةٌ هيَ، فهل في النصيحةِ من مرسى للقلوبِ الظامئةِ؟

يا ليتَ كلُّ الناسِ عرفوا قدرَ صمتِها، كيف يبدعُ في ذلك؟

هل هيَ الوحيُ في لحظاتٍ ضائعةٍ، أم هيَ العطرُ الذي يلفُّ كلَّ زاويةٍ؟

تضعُ الحدودَ برفقٍ، لكنَّ قلبها مملكةٌ لا تُستباحُ، فهل سَئِمتْ مجتمعي؟

يا اللهُ، كم هي نبيلةٌ في تصرفاتها، كم تمنحُ الحياةَ بصوتٍ عذبٍ؟

كلُّ كلمةٍ منها نغمةٌ تنسابُ بينَ الأزهارِ، تُحيي الذكرياتِ، فما سِرُّها؟

بوشيبان مرينة

دعوة إلى البنات

يا بنات افقن من السبات وضربن بجلابيبكن كاالصحابيات العفيفات الشريفات ولا تبرجن تبرج النساء في الجاهلية أولئك الجاهلات فإنهن كن كافرات غير مآخذات ،اما انتم فما حجتكمن يكفيكن فخراانكم مسلمات انار الله طريقكم بنور الهدى واخرجكم من الظلمات فكن تقيات لا تكثرن الحديث مع المشات وقرن في بيوتكن الم لم يكن لكن في الخارج مهمات وسيرو في طريق الالتزام والثبات إن الغرب ينشر إشاعات عن تحرر المرأة وخلع النقابات باعتباره حرية شخصية للفتاة،مسحو لها الخجل وزينوه في

مرآت للعري والمباهاة لكسر جميع المعتقدات يزينون بناتهم كأبقار صفراء فاقع لونها تباع وتشترى في سوق علني على مرأى من المجتمعات أينوصيه الرسول وصونها أين حياء القارورات ؟؟

اذهبت مع خديجة عائشة وزينب أولئك العفيفات أم أن زمن الحياء قد فات وضاع في السبات ..هيا معي ايتها البنات لنكن ملتزمات بالأفعال لا بالأقوال والشعارات لنضرب الاسدالات على الأكتاف نمنع عن أنفسنا الأعين نتقي الشبهات نمشي بثبات نرتدي القفازات إخفاء للمفاتن منعا من إغواء الذات نخفي زينتا الا نبديها ا الا

لـــلأزواج لانكشـــف عـــن رؤســـنا إلا امـــام المحـــارم هـــذه نصـــيحتي لكـــن ايهاالبنـــات كن في أخلاقكن كاالصحابيات

رانيا شبيل /الجزائر – البليدة

العلاقات الغير شرعية همٌ وإثمٌ

جلست انا واختي الصغيرة التي لا تتجاوز العشرين عاما نتسامر في غرفتنا ككل يوم. الا انني لا حظت اهتمامها البالغ بالهاتف ولا سيما الكتابة به.. وحتى لا انتبه لها تقوم باستدراجي في الكلام حتى تلهني عنها... انا ادركت انها تبالغ في الكتابة...

سألتها اجابت انها تكتب لصديقتها المقربة... ولكن فضولي اخبرني انها تكتب لشخص هنا الصدمة كانت من العيار الثقيل...

واخيرا بعد مدٍ وجزرِ وشجار طويل وعريض صارحتني انها تتواصل بشخص يدرس معها في اطار محدود...

انظري يا اختي ويا حبيبتي هذا المحدود الذي تتكلمين عنه سيتطور ويتفشى... واصلا من يكون هذا اخوك ابوك عمك خالك... ولا احد من المحارم.. لذلك الحديث معه سيذخلك في دوامة لا نهاية منها...

اجابتني قائلة انه محترم ويقوم بشرح لي مادة لم افهمها..

رددت القول لها مسرعة يا حبيبتي حتى وان كان امامها لا يجوز لك التواصل معه او الحديث معه في امور شخصية

فالشيطان ماهر ان يوقع بينكما وهو امهر منك ومنه في .. توليد الاحاديث..

ان كان هناك شيئ يصعب عليك هناك الاستاذ اطرحي عليه الاسئلة امام العامة

هناك صديقاتك... وهناك مواقع تعليمية ولا تقحمي نفسك في ازقة ضيقة يصعب لك المرور منها..

واضيف لك من البيت شعرا هذا الانسان سيجد نفسه من شارح للدرس الى محب ولهان يوعدك بأشياء وهمية... لدى امرنا الله تعالى من الأول ان نجتنب خطوات الشيطان وأنت فيها...

والله تعالي يا اختي امرنا ان نجتنب الخضوع في القول أمام الأجانب لأن الفتاة بطبعها ليّنة هيّنة حنونة. فتخضع بسهولة لكل ماهو جميل...

الآن يا أختي الصغيرة انت المصونة واتركي نفسك من هذه الخطوات واعلمي ان الله تعالى يعلم السر

وأخفى... ووالديك اصبحا يثقان فيك باعطائهم لك هاتفا لدى لا تستغلي هذه الثقة في امر خائب فأنت اليوم اصبحت كبيرة ومسؤولة على افعالك لدى من ترك شيئا لله عوضه الله تعالى بخير كتير.

الوقت الذي تملكينه يا صغيرتي وظفيه في حفظك للقرآن الكريم

وللقراءة..... كوني حريصة علي تجنب الهاتف ما استطعت ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي...

واشغلي نفسك.. حتي لا يكون هناك وقت ضائع ،هيا يا اختي امسحي كل حساب ليس فيه ضرورة وقبل ان تمسحي مافي الهاتف من تفاهات...

امســـحي الأثـــام التـــي ارتكبتهـــا وادعـــى الله تعالى التثبيت...

هكذا عانقتني اختي بأخر كلماتي لها...

جبار سميرة

"بوارج"

في مدينة عاثت الحروب الضارية بها وحشية صرفة، كانت تعيش فتاة رقيقة كأنها من كوكب زمردة، تتغشى حجابها وتلتحف بوقار ثوبها وتكتسي جمال الطفولة في محياها من وضوئها،وترتوي العفة والعفاف وتفوح خفرات تأسر نفوس الأنقياء وتُفشّي التّغيُّظ في صدور الخبيثين، وتنتشي طهارة النفس والثوب والبدن، وتمشي مشية الوَهَازة التقية، ويخجل بصرها أن يحط على وجه المُتحدِّث، وشحيحة النطق مع الرجل، بهية اللفظ مع الأخت، مشرقة بأطيب الخُلُق، ترتشف من حسنه رحيقا لتهب شهد المكارم بالسر

والعلن،لا يفارقها إخلاص النية للباري،ولا يغيب عنها صدق التوكل عليه مع جد السعي فيما يرضيه، ولا يفتر فيها حسن الظن بوهّاب العطايا، رغم خجل غيوم الفرص التي تُسْتَجْلَب بوحل السفور ومنزلق الابتذال والتنائي عن الحياء والخوض في شباك الفحش.

مخرت فاطمة عباب الحياة ببوارج قيم الإسلام الحنيف رغم صخور الفسوق الصلدة، وأمواج العصيان العاتية، وتيارات المعاصي الجارفة، ودوامات التحايل المتفشية في بحر الحياة، وأعاصير المغريات المزعزة لأشرعة القيم الإسلامية، واستعذاب المحرمات وتيسيرها، ومحاربة المحلَّلات وتعقيدها،

وصراعات النفس الأمارة بالسوء المحتدمة بنفثات خدينها "الشيطان الرجيم" العفنة، رغم كل تلك القاهرات إلا أن فاطمة قطعت أميالا في النجاح والتميز بتوفيق من الكريم جل في علاه، فصارت أيقونة علم تدل الباحثات على التألق والفلاح في أنهار التعليم الجارية، وقبلة ترضي رب السماوات والأرض لمن ترغب في المضي بمبادئ الإسلام الحنيف بأنوار محراب سيد الأنام وخير البشرية محمد صلى الله عليه وسلم.

سوزان أحمد فلسطين

الفتاة الملتزمة

المراة الملتزمة ليست زهرة في مهب الريح، تتمايل مع كل نسمة، ولا ورقة تسقط مع أول عاصفة. هي شجرة باسقة الجذور، تمتد أعماقها إلى أرض المبادئ، وفروعها تعانق السماء. لا تهتز بسهولة، ولا تنكسر أمام الصعاب، لأنها تدرك أن الالتزام ليس قيدا، بل حرية من عبودية التقلب والمظاهر الخادعة.

هي امرأة عرفت من تكون، فلم تبحث عن ذاتها في عيون الآخرين، ولم تنتظر من أحد أن يحدّد لها قيمتها. يكفيها أنها تسير بثبات على طريق واضح، رسمته قناعاتها، وخطته مبادؤها ليست بحاجة

إلى تزييف مشاعرها أو تبديل مواقفها الإرضاء أحد، فالحياة عندها ليست سباقًا لكسب القبول، بل رحلة للسمو بالروح .

في زمن كثرت فيه الأقنعة، وباتت القيم عملةً نادرة، بقيت هي عنوان الوضوح حياؤها لا يعني ضعفًا، والتزامها لا يعني انغلاقا، بل هو انعكاس للاخلاق وقوة الإرادة ليست منغلقة عن العالم، لكنها تعرف كيف تعيش فيه دون أن تفقد ذاتها. تتعامل مع الجميع برقي، دون أن تساوم على مبادئها، وتعطي بلا مقابل، لكنها لا تسمح لأحد أن يعبث بحدودها.

أنوثتها ليست في زينة زائلة، ولا في كلماتٍ منمقة، بل في حضور يفرض

الاحترام، وسلوك يعبر عن أصالة لا تتغير بتغير الموضوعات. هي المرأة التي تخطف الأنظار لا بمظهر متكلّف، بل بجاذبية نابعة من ثقتها بنفسها، ومن هدوء يفيض قوة واتزانا.

لا تلهث وراء أضواء زائفة، ولا تستبدل الحياء بالمجاراة، لأنها تعلم أن قيمتها لا تقاس بعدد الإعجابات، بل بما تتركه في القلوب من أثر. وإن قالوا إنها صعبة المنال، فهي تعلم أن اللؤلؤ لا يلتقط من السطح، بل يحتاج إلى غواص ماهر يدرك قيمته. وإن ظنوا أنها تعيش خارج الزمن، فهي تعرف أن الأصالة لا تبلى،وأن المبادئ لا تفقد قيمتها مهما تغير العالم. في داخلها نهر من عطاء،

لكنها لا تُغرق أحدًا إلا بمشيئتها. قلبها مليء بالحب، لكنه ليس متاحًا لمن لا يعرف كيف يحافظ عليه. قوية لا تكسر، لكنها تعرف متى تكون لينةً، ومتى تكون صلبة كالصخر. تبني حياتها على أسس ثابتة، فلا تتهاوى أمام إغراءات زائلة، ولا تنخدع ببريق مؤقت.

هي المرأة التي تلهم، لا لأنها تحاول أن تكون مثالية، بل لأنها صادقة مع نفسها. تعرف أن الجمال الحقيقي لا يذبل، وأن الالتزام ليس سجناً، بل تاج من نور، لا يراه إلا من يستحق. وهي ليست بحاجةٍ لأن تُثبت شيئًا لأحد، فثباتها أكبر دليل على قوتها.

شريف هاجر من الجزائر

ثباتٌ رغم العواصف

في زمنٍ تتلاطم فيه أمواج الفتن،وأضواء زائفة تحاول أن تخدع الأبصار، أسير بخطًى واثقة، ثابتة كجبلٍ لا تهزه الرياح. لستُ منغلقةً عن الحياة،لكنني أختار أن أعيشها بميزان الحكمة، فلا أغتر ببريقها الزائف، ولا أنجرف مع تياراتها العاتية.

أدرك أن طريقي ليس سهلًا، فأصوات الاستهزاء قد تحيط بي، وأعينُ المتعجبين قد تلاحق خطواتي، لكنني أعلم أن الثبات ليس لمن يبحث عن رضا البشر، بل لمن يطمح لرضا الله، ولمن يسير على دربٍ رسمه بوعيٍ وقناعة، لا خوفًا ولا مجاراةً.

أؤمن أن الالتزام لا يعني الانسحاب، بل يعني القوة في مواجهة المغريات، يعني أن أكون جزءًا من هذا العالم دون أن أفقد ذاتي. أبحث عن نور العلم ليضيء دربي، وعن أصدقاء يُشبهون روحي، عن كلماتٍ تُنبت في داخلي شجرةً لا تهوي أمام العواصف.

أعلم أن كل موقفٍ أصمد فيه يزيدني ثباتًا، وكل تحدٍّ أتجاوزه يعمّق جذوري في الأرض. فلا أخشى وحدتي، ولا أتردد أمام التنازلات، لأنني اخترتُ أن أكون أنا، بكل قناعاتي، بكل طُهري، بكل ما يجعلني مختلفة.

وفي النهاية، حين يزول الزيف ويبهت البريق، يبقى الحق مضيئًا

كالشمس،ويبقى الثابتون هم الذين ينتصرون، لا لأنهم كانوا الأقوى، بل لأنهم لم ينحنوا للعاصفة.

النص الثاني ثباتٌ بين ظلال الحياة

في عالمٍ تتقلب فيه القيم، وأصواتٌ كثيرة تحاول أن تهمس في أذني: "تغيّري، تخلّي، سايري"، أقف بثبات، كغصنٍ شامخٍ رغم العواصف، كضوءٍ هادئٍ لا تطفئه الرياح. لستُ معزولةً عن الحياة، بل أنا ابنتها، أعيش تفاصيلها، لكنني لا أسمح لها أن تغيّر جوهري.

أدرك أن طريقي مليءٌ بالتحديات، فقد تُلقي عليَّ نظرات الاستغراب، وقد يُحاول البعض أن يختبر صلابتي، لكنني أعرف نفسي جيدًا، وأعرف أنني لا

أسير وحدي. في قلبي يقينٌ يضيء دربي، وفي روحي قناعةٌ لا تهزّها الكلمات العابرة.

لستُ ضد التغيير، لكنني أؤمن أن التغيير الحقيقي هو ما يصقلني دون أن يمحو هويتي، هو ما يجعلني أرتقي دون أن أفقد نقائي. أختار أصدقائي بعناية، وأزن كلماتي بميزان الحكمة، وأدرك أن الالتزام ليس قيدًا، بل هو تاجٌ يرفعني فوق التيارات العابرة.

قد يكون الطريق طويلًا، وقد تتكاثر حولي المغريات، لكنني أضع نصب عيني وعد الله للثابتين، وأتذكر أن الشمس لا تفقد نورها إن غطّتها

الغيوم،بـــل تبقـــى مشـــتعلةً خلفهـــا، تنتظـــر لحظة السطوع من جديد.

مرداس سلسبيل /الجزائر

إذا نحرت القيم على مذابح التيه

أيا عين فابكِ دمعا غزيرا، ويا قلب فاذرف لوعة حرَّى، فما بقي في الروح إلا أنين الأسى، وما في القلب إلا زفرات الحزن، إذ أرى بنات قومي وقد ألقين حياءهن كما تُلقى الأسمال البالية، و استبدلن بالفضيلة تبرجا، وبالحياء تبذلا، وبالدين لهوا ولعبا.

أيا ليل النَّوحِ، اشهد على قوم باعوا عفّتهم ببخس الأثمان، واستبدلوا تيجان الطُهر بأكاليل الهوان، ونقضوا عهد الفضيلة فباءوا بالخسران، وساروا في دروب الغي فزلَّت بهم الأقدام في قعرِ النيران.

أيا ليل أطل ظلمتك على دنيا غابت عنها أنوار الهدى و اِغسل بظلامك عار قوم نبذوا الدين وراء ظهورهم، وكأنه وزر أثقل كواهلهم، أرسل نجمك شاهدا على زمان ضاع فيه العفاف، واِندثرت فيه سنابل الستر تحت أقدام المتجرئين على حدود الله، أنَّى للعهر أن يكون عزا،وللتفسخ أن يسمى تحررا؟ أنَّى لمن باع عرضه أن يرفع رأسا بين الأشراف، أيا ليل فاِشهد على أمَة كانت بالأمس درّة الدنيا، فإذا بها خرقة بالية ترمى على قارعة الطريق،وا أسفاه على شرف ضاع بين أيدي المائعات، وعلى درر أهلمت حتى غدت حصى لا يُلتفت إليها.

يا بنت قومي، يا غصة في صدر التاريخ، يا وجعا يتردد صداه بين أروقة الزمن، كيف صرتِ هكذا؟ أين الحياء الذي كان درعكِ؟ أين العفاف الذي كان تاجك؟ أين العز الذي كنتِ تحتفظين به فلا يطوله دنس؟ بالأمس.. كنتِ كريمة لا تُنال إلا بالحلال، محفوظة في عرينكِ، لا يرى زينتكِ إلا من طلب في الحلال يداكِ، ولا يخاطبكِ إلا من اِستأذن من باب الشرع قلبكِ، ولا تمتد إليكِ عين إلا من وراء ستر الحياء،كان الرجال يتزاحمون على باب العفة ليظفروا بامرأة تشبهكِ، واليوم يتزاحمون على طرقات الضياع حيث سقطتِ، ولم يبقَ منكِ إلا فتنة مستباحة، تعرض في كل

شارع وعلى كل شاشة وفي كل سوق، بالأمسِ.. كان جسدكِ عورة تصان، وكان وقاركِ سدًّا يحول بينكِ وبين الأعين الجائعة، واليوم صار جسدكِ سلعة رخيصة تقدم على الموائد، تغلفها ألوان الأصباغ، وتكسوها فضلة من قماش لا يستر جسدا ولا يصون حياءا، وتعلن عنها كلمات جوفاء بِاسم الحرية والتحضر والإنفتاح...

خاطبوك بلهجة عذبة تقطر سما، فغرُّوك بكلمات منمّقة، قائلين: اِنطلقي.. تحرري.. كوني جريئة.. أُخرجي من غياهب الماضي.. اِنزعي عنكِ قيد العفّة، وتحرّري من ظلال الفضيلة.. اَطلقي العنان لرغباتكِ، عيشي كما يحلوا لكِ..

فالسعادة أمامكِ تناديكِ!! ثم ماذا؟ سِرتِ وراءهم مأخودة ببهاءِ الزيفِ، منبهرة ببريق السراب، صدّقتِ وعودهم الكاذبة، ومضيتِ بدربٍ لم يكتب لكِ فيه النجاة، وما اِلتفتِّ خلفكِ، لم تسألي نفسكِ لحظةً: إلى أين؟..... ثم ماذا؟... هل وجدتِ الحرية التي وعدوكِ بها؟ أم أنّكِ كُبِّلتِ بقيودٍ من نوع آخر؟ لم تشعري بثقلها إلا وقد جثمتِ على روحكِ جثوم الغمِّ؟هل وجدتِ ذاتك أم أنّكِ ضعتِ في زحام اللاشيء؟. هل شعرتِ بالطمأنينة التي زعموها؟ أم كان قلبكِ في وحشة لا يعلم بها إلا الله، هل كان عُريكِ عزّةً أم هو مهانة؟ هل كان تخليكِ عن الحياء

شموخا أم سقوطا؟ أخبريني بربّكِ، ماذا كسبتِ؟

أما زال في قلبكِ ذاك الفرح الذي زعموا؟ أما زلتِ تشعرين بالسكينة التي وعدوكِ بها؟ أما زلتِ في عمقِ الليلِ وحدكِ، لا يأنس قلبُكِ ولا تجِّفُ عينكِ إلا بعد أن أرهقتها دموع التيه والضياع؟ أما أدركتِ الآن؟ أما علمتِ لمَ تشعرين بهذا الفراغ الذي يأكلك ببطء قاتل؟

دعيني أخبركِ، هذا لأنكِ هجرتِ الله، لأنكِ قطعتِ ذلك الحبل الذي كان بينكِ وبينه، لأنكِ لم تعطِ الإسلام حقّه، لم تعطِ روحكِ حقّها من النور الذي لا يأتي إلا من السجود، لم تعطِ قلبكِ لحظة خشوع

حقيقية، تبكين فيها بين يدي الله، وترمين كل أوجاعكِ بين يديه.

تمهّلي يا غالية، لا تقنطي، إنّ الإسلام لم يكن يوما دين عسر ومشقة، لم يكن سوطا يُجلد به العباد، ولم يكن قيدا يُكبل الأرواح في دربها إلى الله، بل كان نبعا رقراقا تتطهر به القلوب، وكان ظلا ظليلا يأوي إليهِ كل هائم في صحراء الحياة،أما سمعتِ قوله تعالى « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» أما تدبرتِ كيف كان نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم يخفف عن الناس ويرفق بهم، ويذكرهم دوما بأن الدين ليس عذابا، بل هو سبيل النجاة والطمأنينة، الإسلام يا حبيبة القلب لم يكن هو

العسر، نحن من قصّرنا، نحن من اِبتعدنا، نحن من حملنا أوزارا من الغفلة ثم زعمنا أن الطريق شاق، نحن من صلّى بقلوب غافلة، فلم نجد للخشوع لذّة، نحن من دعا الله بلا يقين، فحُرم الإجابة، نحن من ترك القرآن على الأرفف يعلوه الغبار، ثم شكا من وحشة القلب وفراغ الروح، نحن من هجرنا الإسلام، لا الإسلام من أرهقنا، ثم أُنظري إلى الصحابة والصحابيات، كيف كانو؟ أي حياة عاشوا؟أي بأس تحملوا؟ أي دماء أهرقت في سبيل أن تصلك اليوم كلمة "لا إله إلا الله" بغير ثمن؟

تعالي نروي قلبكِ بماء النقاء، نهمس له بحكايا من سبقوكِ، ممن ساروا على

الدرب ثابتين، تركوا الدنيا وراءهم وزهدوا فيها، فوهبهم الله ما لم يحلموا به، وسجل أسماءهم في سجلّ المجد والخلود.

أما سمعتِ عن خُبَيْب بن عَدِيّ؟

ذلك الفارس الذي وقع في الأسر، فثبت ثبات الجبال! لما ساقوه إلى الموت، لم يجزع، لم يتوسل، لم يهن، بل سألهم أن يمهلوه لحظةً، فقام إلى الصلاة، توضأ وكبّر، وركع وسجد.. كان بإمكانه أن يستعطفهم، أن يضعف، أن ينحني، لكنه علم أن الافتتان في الدين أشد من الموت، فاختار أن يكون آخر عهده بهذه الدنيا سجدةً خاشعة.. هل ترين كيف يثبت القلب حين يعمّره الإيمان؟

وهل عرفتِ سُمَيَّة بنت خَيَّاط؟

امرأةٌ ضعيفة الجسد، لكنها كانت أقوى من جيوش الأرض.. سألها أبو جهل أن تتخلى عن دينها، لكنها ظلت ثابتة، لم يزعزعها سوطٌ ولا تهديد، حتى اخترق رمحٌ جسدها الطاهر، فكانت أول شهيدةٍ في الإسلام. كانت تستطيع أن تتراجع، أن تتوسل، أن تحني رأسها قليلًا حتى يمرّ العذاب، لكنها كانت تعلم أن الجنة لا تُنال إلا بثمن، وأن الصبر على طريق الحق، وإن كان مؤلمًا، أهون من مرارة الندم يوم القيامة.

أمَا سمعتِ عن نُسَيْبَة بنت كعب، أم عمارة،تلك التي وقفت

مريم بوعلام

الفتاة الملتزمة

إحتدم الصراع بين صرامة الدين وشدته والحرية الشخصية للفتيات تعالي صديقتي أهمس في أذنك بعيدا عن صراعاتهم

انت كائن وصف بالحساس والجذاب وأنثوي ،عندما ترتدين لباس فضفاض سيمنحك ثقة في نفسك لاتضاهيهاتلك التي عرضت مفاتنها والسبب أنها ستتعرض للتنمر وسيترك في قلبك جميلتي خدش يتسع كل ما تعرضت لسخرية من شخص وسيهتز توازن شخصيتك وتضيع تلك الفتاة بين البحث عن إثبات ذاتها وألمها النفسي .

رقتك لاتسمح لك الحديث بصوت مرتفع
فدلالك وأنوثتك تظهر من نبرات صوتك
كوني مختلفة بنفسيتك ومظهرك
وحيائك،بعيدا عن قوانين الأرض
والسماء إرتقي بنفسك وأمنحيهاحياة
تستحقهاكلها تقدير واحترام وتوازن

مريم ساسي /الجزائر

الفتاة الملتزمة..

زهرة نقية فى بستان الحياة

ليست الفتاة الملتزمة إلا نجمًا هادئًا في سماء مضطربة، تسير على درب الحياة بخطى واثقة، لا تلهث خلف سراب، ولا تغريها الأضواء الخادعة. تحمل في قلبها يقينًا لا يتزعزع، وفي عقلها نورًا يهديها حيث لا تضلّ الخطى.

ليست انغلاقًا ولا جمودًا، بل توازنٌ عذب بين الروح والعقل، بين الطموح والقيم، بين التحليق في آفاق الأحلام، والارتكاز على أرض المبادئ. في كلامها صدقٌ، وفي أفعالها نقاء، وفي حضورها وقار يبعث في النفس هيبة واحترامًا، هي التي ترتدي ثوب الحياء كوسام شرف،

لايعيقها بل يزيدها تألقًا، تمضي في دروب العلم، تبني ذاتها، ترقى بفكرها، تكتب في صفحات الحياة سطورًا من النجاح، لا تخشى الرياح العاتية، فهي شجرة ضاربة الجذور في أرض القيم، وإن اهتزت أغصانها يومًا، لا تنكسر.

تدرك أنها ليست معصومة، لكنها تسعى،تخطئ فتصحح، تتعثر فتنهض، لا تقف على أبواب الندم، بل تمضي بإيمانٍ أن الله يرى، وأن السعي بإخلاص لا يضيع هباءً. قلبها معلق بالسماء، لكن قدميها ثابتتان على الأرض، ترجو رضا خالقها، وتسقي روحها بنور الطاعة، فتحيا في عالمٍ يضج بالفوضى، بطمأنينة

من يسير على طريقٍ واضح لا لبس فيه.

هي لؤلؤة لا تُساوَم، وعطر لا يُباع،وسرّ لا يدركه إلا من فهِم أن الالتزام ليس قيدًا، بل حرية راقية، وسعادة لا يدركها إلا من تذوّق حلاوة الإيمان.

الريشة البيضاء/ الجزائر

الفتاة الملتزمة

هذا ردي على من يقول على المحجبات والمنقبات أنهن خيام تمشي في الشوارع:

ليست خيمة وليست بدوية وليست ناقصة عقل إنما هي فتاة ملتزمة ناجحة تعمل بوصايا النبي وما أمرها نبيها، متعلمة، طموحة تطمح لإرضاء ربها وهذا ما يتجلى في ذلك الحجاب في ذلك السواد ، إنه الستر.

للأسف أصبحت من ترتدي الحجاب معقدة ومن تفرد شعرها وتتجمل وتتعطر متحضرة، أي زمان نحن فيه الله المستعان،هناك من يتعمد ايذائهن في حجاباتهن،هناك من يستغل منصبه

وسلطته على المنقبات من أجل الاستخفاف بها واستحقارها، كأن يقول لها إن لم تكشفي عن وجهك فلن تدخلي صفي.

نصيحتي لكِ:

فاصمدي ياوصية الرسول

اصمدي يا ابنة الإسلام في زمن كثرت فيه الفتن وأصبح التبرج حلالا وتحضرا والحجاب حراما وجهالة

تمسكي بدينك، واعتصمي بحبل الله

هؤلاء كلاب جهنم، وانتِ مسكها بإذن الله ، فلا تغرنكِ زينتهن، اصمدي، وابقي واثبتي علة دينك يادرة

لبنى مني باتنة /الجزائر.

حواء نبض الحياة

من قال أنك نصف المجتمع؟؟

بل أنتِ المجتمع بكامله وأضعافه أنتِ الأم التي تهب الحياة. والركيزة التي تقوم عليها الأجيال. بك يبنى المستقبل ومع صلاحك يصلح كل شيء فأنتِ الأساس وإن اهتز أساس البناء تهاوت كل المجتمعات وتحطمت الأحلام

أنت حواء... وكل حرف من اسمك يحمل معنى عظيما.

الحاء: حياة مليئة بالحب والحنان ومسؤولية تحملينها على عاتقك بكل فخر واعتزاز

الواو: وردة تزهر في قلب الزمن. تظلين على القمم لأنك أساس النهضة فإن اختل كيانك اختلت المجتمعات

الألف: ألم تحولينه إلى أمل تبقين صامدة قوية حتى لا يرى أحد فتات تلك القطعة التي تنبض بالحياة رغم المعاناة

عزيزتي، لا تدعي من يشكك في قيمتكِ يجد سبيلاً للنيل منكِ.

التزمي بما أمركِ به الله، ليس ضعفًا، بل قوةً وعزةً وشرفًا. لا تمنحي الفرصة لمن يقول إن ظهور المرأة عار، بل كوني قدوة في الطهارة والعفّة، فترتفع قامتكِ وتُرفع راية الفخر بكِ.

قاومي... لا تستسلمي.

مهما تعثرتِ، قفي بإصرار، فالصلاة نور قلبكِ، ودينكِ عنوان قوتكِ. كوني واثقة بأنكِ وُلدتِ في نعمة عظيمة، نعمة الإسلام، دين الرحمة والعزة والكرامة.

أنتِ نورٌ حين التزامكِ، وقوة حين صمودكِ.

فأنتِ صانعة الأجيال، وعنوان العزيمة، ومنكِ تنطلق الأمم نحو القمم. اجعلي أهلكِ فخورين بكِ، لا بإنجازاتكِ فقط، بل بمعدنكِ الأصيل

اهتمي بنفسكِ، لا تسمحي لأي شيء أن يعكر صفو حياتكِ، وابتعدي عن حبٍّ لم يباركه الله، فالحلال أجمل، وأطهر، وأبقى.

كوني قدوة... لا تضيعي في زحام التقليد الأعمى.

تمسكي بدينكِ، فالإسلام دين يسر لا عسر، وحافظي على هويتكِ، فوجود امرأة ملتزمة في هذا الزمن المخيف هو أعظم انتصار، وأجمل فخر.

ارفعي رأسكِ عاليًا... فأنتِ لستِ مجرد اسم، بل أنتِ نقطة الانطلاق نحو مستقبل مشرق.

بك تتقدم الأمم

وتصعد الأجيال الهمم

أنت عنوان العزيمة

بك تموت الهزيمة

التزمي... التزمي... التزمي.

سوداني خولة /الجزائر DZ

بقلم/احلام منصوري

قصة توبة فتاة جميلة

كانت تلك الغالية في سن الزهور تقضي يومها تبتسم و تمرح لكن لمعة إنكسار واضحة وضوح الشمس في عينيها لا تعرف مكان للقبلة و لا ملجأها و عندما يراودها الليل تسمع الأغاني و ترتدي ثوب المعاصي كان بريق يشع من عينيها طوال الوقت و كأنه يقول أنقذوني أنقذوا برائتي و طفولتي من هذه المعاصي

استطاعت تجاوز صدماتها صدمة تلوى الأخرى و هذا بفضل الله سبحانه و تعالى و جهاد نفسها تاب عنها الله فتابت توبة جميلة نصوحة أصبحت ترتل

القرآن بعدما كانت مهوسة بسماع الأغاني ، نعم تلك الفتاة ها قد حافظة ل 60 حزب تمسكت بصلاتها بصومها وبذكرها للرَّحمان و أصبح فمها عطرا بذكر الله من حولقة ، تحميد و استغفار و تسبيح

ارتدت حجابا فضفاضا يخفي تفاصيل جسمها بعدما كانت ترتدي سراويل ممزقة يشمئز منها الناظرين أصبحت درة لؤلؤة نادرة إبتهجت من داخلها،وهذا بفضل الله تاب عنها فألهمها التوبة، فتسأل الله توبة نصوحة لا ذنب بعدها ،هي هكذا الحياة من لا يخطأ إلا الله عز وجل ، فنحن بشر و من صفاتنا ارتكاب الذنوب ، لكن من صفات

جل جلاله أنه غفور رحيم يا غالية

تذكري دائما أن خير الخطائين التوابين

توبة فتاة غافلة

فتاة في العشرين من عمرها ، أراد الله بها خيرا فوفقها للتوبة و الهداية ، تروي قصتها فتقول :

كانت حياتي أشبه بحياة الجاهلية على الرغم من أني ابنة أناس محافظين متمسكين بالقيم والمبادئ الإسلامية ، كنت لا أحافظ على أوقات الصلاة ، حتى إن صلاة الفجر لا أصليها إلا بعد الساعة العاشرة .

أرى أخواتي يسهرون في رمضان لقيام الليل و قراءة القرآن ، و أنا أحيي الليل بالسهر على أشرطة الفيديو والنظر إلى ما يغضب الله .

و في ليلة من الليالي وبعد أن أويت إلى فراشي رأيت فيما يرى النائم أني مع مجموعة من الصديقات ، قرينات السوء، و كنا نلعب كعادتنا فمرت من أمامي جنازة ، فجلست أنظر إليها ، وكن يحاولن صدي عنها ، حاولت أن ألحق بها فلم أستطع ، فركضت و ركضت إلى أن وصلت إليها وبعد مرورنا بطريق وعر عجزت عن مواصلة الطريق ، فوجدت غرفة صغيرة مظلمة ، دخلتها و قلت : ما هذه ؟؟ قالو لي : هذا قبرك ، هذا مصيرك ، عندها أردت أن أتدارك عمري فصرخت بأعلى صوتي أريد مصحفا ، أريد أن أصلي، أريد أن أخرج دمعة تنجيني من عذاب الله الأليم .

فجاء صوت من خلفي قائلا : هيهات هيهات ، انقضى عمرك و أنت منهمكة بالملذات و ارتكاب المعاصي والذنوب .

و.... فجأة استيقظت من نومي على صوت الإمام في صلاة الفجر وهو يتلو قوله تعالى : " ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق " (سورة الحديد الآية ١٦)

سبحان الله ، شريط حياتي أخذ ينطوي أمامي ، و قد تداركني نعمة ربي بأن جعلني أتوب إليه قبل الوفاة ، فلله الحمد والمنة

احلام منصوري /الجزائر

تاجُ الوقار

إلى تلك العفيفة التي صانت نفسها وعرضها، وسترت نفسها بثوب العفاف، في زمنٍ يعصف بالفتن ، ويختلط فيه الغثُّ بالسمين.

أقول لكِ: أثبتِ فإنَّكِ على حق. هنيئًا لك. لأنك تسيرين على درب أمهات المؤمنين والصحابيات رضي الله عنهم.

إعلمي عزيزتي أن حجابكِ ليس مجرد قطعة قماش، بل هو درع يحميكِ من النظرات المسمومة الصادرة من المرضى القلوب البشر ويقطع عنك الأطماع المسعورة، فالزميه وتمسكي به، ولا تلتفتي إلى الدعايات المغرضة التي تحارب الحجاب أو تقلل من

شأنه،فإنها تريد لك الشر كما قال الله تعالى: { يُرِيدُ الّذينَ يَتَبِعونَ الشَهَواتِ أنّ تَمِيلُوا مَيلاً عَظِيماً } [النساء:27].

فهو رمز عفتكِ وطهركِ ، وأنتِ بذلك تحققين قول الله تعالى: "وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا" (الأحزاب: 33).

أنتِ تسيرين على الطريق الذي حددته لكِ الشريعة الإسلامية، طريق العفاف، بعيدًا عن الفتن والمغريات،حجابك وحياءك هما جوهرك ، أنت بهما صرت

لؤلؤه لا يطلها متطفل، ولا تمسها يد فاسد.

أثبتي واعلمي أن الله سيكافئكِ أجرا عظيمًا، لأنكِ حافظتِ على قيمكِ وأخلاقكِ في زمن يعصف بالفتن.

وفقكِ الله وحفظكِ، وبارك فيكِ وفي عفتكِ.

نادية عياط/ المغرب

حوار مع الروح

"درب الحياء والعفاف"

"العمود القوي لا ينحني أمام عواطفة أبداً ، بل يزداد رسوخا وثباتا "

سوف أخاطب الروح ، قبل أن أوجه الكلمات إليك ، لعَلّ هذه الحروف تصل إلى شِغاف قلبك و تلْمس أعماقكِ ، فإمّا أن تصلكِ يدي أو تَصلك مُفرداتي.

في كل مرةٍ أعود لأكتب إليك ، أجد الكلمات تجرني نحوك بشغف ، أنت دون غيرك ، كل ما أكتبه لأجلك ، لأنني أعرف من تكونين ، أنت هي تلك الجميلة العفيفة ، التي تُشرق بخلقها وحيائها ، فالحياء هو تاجُك والحجاب وهو رمز عِفتك .

إلى كل من لبست الحجاب ، وتركت كل المغريات ، يكفيك شرفاً أنك لبست لباس الصّحابيات ، وإلى كل فتاة جميلة لم تلبسه بعد ، أقول لك تشجعي و تجرئي ، و اتخدي تلك الخطوة فالجمال الحقيقي يكمن في المحافظة على كرامتك ، بالله عليك عزيزتي هل تمشين في الطرقات مرتاحة البال ، ألا يوجد صوت داخلك يقول لك هذا لا يليق بالفتاة المسلمة ، هذا ليس لباس أمهات المسلمين و أزواج الرسول صل الله عليه وسلم .

أستري نفسك غاليتي فلو علمت كيف هي نظرات الناس إليك لغطيت نفسك بالحديد .

"لكل فتاة قادرة على التغيير"

همسة

أقول لك : "عزيزتي لن تُنال المَطالِب بالتّمني إنّما بالسعي"

فلم يخلق أحد ناجح ، ولم يخلق أحد عالم ، إنما ذلك بالتعب والجهود التي لا يعلمها إلا الله ، أنا أقول لك لا تستسلمي فالحياة لا تقبل الضعفاء أبداً لا تقبلهم.

فكوني تلك العاقلة في تصرفاتها وتعلمي، وكفاك تذمرا من طلب العلم،فالعلم نور يهديك في حياتك وكوني تلك التى تعِي التعلم الإبداع ، لا تلك الفتاة التي همها اللهو واللعب والعبث واضاعت الوقت،إتصفي بخلق الحياء،فهو جوهرك وتجنبي الكلام

الذي لا فائدة ترجى منه ، لا تكوني سليطة اللسان كثيرة الكلام ، اعقلي وتعقلي ، وتحدثي بهدوء وحكمة

"فإن درب العفيفات ليس مفروشًا بالورود، والدرب ليس سهلًا، والمشي بغطى واثقة ليس أمرًا هينًا أيضًا، بل هو درب يحتاج إلى صبر وثبات وإيمان، لأن العائد كبير، والثواب وافر، والكرامة والاحترام في الدنيا والآخرة."

نهاد الشقاف/المغرب

عفة الفتاة

انظروا كم هي جميلة! تغطي رأسها عن الرجال لكي لا تكون مجرد رخيصة المار ينظر اليها،انظروا إلى عينيها! بالكاد لا تستطيعون رؤيتها فهي في الارض مطأطأة، إنها رائعة، أتمنى أن أكون مثلها.

ما أجمل ان تكوني تلك الفتاة، و ما أجمل أن تنالي مرتبة هذا الجهاد، إن الفتاة الملتزمة هي تلك الفتاة التي قلبها مليئ بالحب، لكنها تكرسه في حب الخير و الصدقات، الفتاة الملتزمة التي تختفي عن الناس لا لعلاقة محرمة، تترقب الخطر متوترة، تعلم أنها في خطر، لكنها تفضل ان تتلذذ بشهوة

زائلة، بل إنها تلك التي توصد الابواب، تختفي عن الناس ليراها ربها فقط بكل ضعفها، انها تلك القوية التي لا تعلق آمالها بأحد، الرقيقة التي لا يكسر شخصيتها احد، لقربها من ربها، الفتاة الملتزمة تجد الدموع كنز، و الاذكار حرز، و الحياء رمز لشخصيتها، إنها تلك التي تنظر للسماء بكل اطمئنان دون خوف من صعوبة الحياة، لأنها قد غشتها سكينة الفجر و نسمات الصباح العليلة، إنها تلك التي لا تجعل من الناس حكاية على مسامع اشخاص آخرين، بل هي التي تبتعد بكل ود عن مجالس يذكر فيها الآخرون بسوء، تترك بصمتها، و تطلب الهداية من الله، ما

أجمل ان تعيشي مطمئنة، لا تخافين من أي سوء، لأنك موقنة أن الله حاميك، و لم لا؟ تعالي أيتها الجميلة، أمسكي يدي، و لنجاهد، أعلم انها صعبة، لكن نهايتها تستحق، جنة وعدنا الرحمان بها بإذن الله.

عيسى ملاك

خطوة إلى النقاء

ليلى فتاة طيبة القلب ومتعلقة بدينها كانت ترتدي الحجاب الشرعي بإيمان وتحرص على الصلاة وقراءة القرآن يوميًا كانت لديها صديقتان مقربتان هما سوسن وريما لم تكونا ترتديان الحجاب لكنها كانت تحبهما كثيرًا وتتمنى لهما الخير لم تكن تريد إجبارهما بل كانت تبحث عن طريقة لطيفة لنصحهما ذات يوم وبينما كنّ يجلسن في الحديقة ويتحدثن عن أمور الحياة قالت ليلى هل تعرفن يا صديقتاي أن الحجاب نعمة عظيمة منحها الله لنا ابتسمت سوسن وقالت نعم لكنني أشعر أنه يقيدني ضحكت ريما قائلة أشعر أنه ليس وقته

بعد وربما أرتديه لاحقًا نظرت إليهما ليلى بحب وقالت أتفهم مشاعركما ولكن دعوني أخبركما شيئًا رائعًا الحجاب ليس قيدًا بل هو حرية هو حماية لنا من أعين الناس وصيانة لكرامتنا كما قال الله تعالى "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ"

سكتت سوسن للحظة ثم قالت لكن ألا تخشين أن يكون الأمر صعبًا عليك ابتسمت ليلى وقالت على العكس تمامًا أشعر براحة وسعادة لا توصف لأنني أرتدي الحجاب امتثالًا لأمر الله وليس لأحد آخر أنتن صديقتاي وأحبكما كثيرًا

وأتمنى أن تشعرا بهذه الطمأنينة التي أشعر بها نظرت ريما إلى ليلى بتأثر وقالت بصراحة لم أفكر في الأمر بهذه الطريقة من قبل لم أرَ الحجاب كوسيلة تقربني من الله بل كنت أراه مجرد عادة

مرت الأيام وظلت ليلى تعامل صديقتيها بلطف وتمدّهما بالمعلومات الصحيحة عن الحجاب وأهميته دون أن تضغط عليهما حتى جاء يوم دخلت فيه سوسن إلى المدرسة مرتدية حجابها الشرعي وعندما رآها الجميع شعرت بالفخر والثقة اقتربت ليلى منها واحتضنتها قائلة أسأل الله أن يثبتك يا حبيبتي نظرت ريما إليهما وشعرت بشيء يتحرك في قلبها فأمسكت بيد ليلى وقالت أريد أن

أذهب معك اليوم لشراء حجابي الخاص شعرت ليلى بسعادة غامرة وحمدت الله في قلبها لأنها استطاعت بحبها وأخلاقها أن تكون سببًا في تغيير صديقتيها للأفضل

صيار حيزية/ الجزائر

الخاتمة

في ختام كتابنا الذي تمحور حول الفتاة الملتزمة، نجد ان الإلتزام ليس مجرد قيود تُفرض على الفتاة وإنما رحلة إيمانية تخوضها في درب صعب تَظهر فيه الفتاة المحاربة، القائدة، المحافظة على دينها

فالفتاة الملتزمة تلك الفتاة التي تجمع بين الأخلاق والفكر والتوازن في حياتها

يؤكد الكتاب على أن الالتزام لا يعني الانغلاق أو الانعزال عن المجتمع، بل هو أسلوب حياة يمزج بين التدين الصحيح والانفتاح الواعي على العالم. والتزود بالعلم، وبناء علاقات قائمة على الاحترام والتقدير.

وهكذا، تبقى الفتاة الملتزمة نموذجًا راقيًا للمرأة القوية التي تسير بثبات نحو أهدافها، مستندة إلى مبادئها، ومساهمة في بناء مجتمع قويم بفكرها وأخلاقها.

الفتاة الملتزمة

قائمة المشاركات

١-كاتبة النجوم
٢-بكور راضية
٣-نادية عياط
٤-عزيب نورهان
٥_صالحي منية
٦-أحلام منصوري
٧-شهد مصطفى شعبان محمود
٨-لقريد زهرة
٩-سوزان احمد
١٠-بوزيدي ياسمين
١١-نهاد الشقاق
١٢-مريم بوعلام
١٣-بوشيبان مرينة
١٤-لبني منى
١٥-صيار حيزية
١٦-جبار سميرة
١٧-شريف هاجر
١٨-الريشة البيضاء
١٩-شبيل رانيا/ البليدة
٢٠-مريم ساسي ورقلة
٢١-سوداني خولة
٢٢-مرداس سلسبيل
٢٣- عيسى ملا

تصميم: همس الجنة

مديرة الدار: رزان محمد كليب